

## استعدادات فلسطينية لرحيل عرفات وتجنب دوت فوضا

# تريخ يتولى الصلاحيات الأمنية والمالية ومحمود عباس يترأس اجتماعات منظمة التحرير

## نصر الله يدعو إحا وحدة الفصائل الفلسطينية وتفويت الفرصة على العدو في هذه اللحظات الصعبة والمصيرية

وتصارعوا فيما بينهم". وأضاف أن "المؤمل من الشعب الفلسطيني أن يتماكب بقوة في هذه المرحلة ليفوت على العدو كل رهاناته وليتمكن من مواجهة المرحلة المقبلة".

**تصريحات عفاة**  
أما الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان فقد أعرب عن امله في أنشارك هادىء للسلطة الفلسطينية بعد غياب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي يعالج في باريس وحالته حرجة للغاية.

وقال انان ان "الرئيس عرفات جسد تطعلات الفلسطينيين وكان زعيما خلال كل هذه السنوات وان (غيباه) سيخلق بالتاكيد فراغا بينهم (الفلسطينيين)".

وأضاف "حتى الآن، يبدو انهم قادرين على إدارة الخلافة ومن دون اي مشكلة. امل ان يكونوا قادرين على تأمين انتقال هادىء للسلطة.

وأوضح "اعتقد انه يتوجب عليهم ان يكونوا بوضع يتيح لهم ان يعملوا من أجل تطبيق خارطة الطريق في العام المقبل".

وتنص خارطة الطريق التي وضعتها اللجنة الرباعية (الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والامم المتحدة وروسيا) من حزيران ٢٠٠٣ على تسوية شاملة للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني وقيام دولة فلسطينية في العام ٢٠٠٥.

**خارطة الطريق**  
وأرأت وسائل اعلام اسرائيلية ان السيناريو الوحيد المطروح في حال وفاة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات هو دفنه في قطاع غزة.

ولتأكيد صحة تكهناتها، قالت الاداعة الاسرائيلية العامة ان السلطات الاسرائيلية تستعد لنح عشرات من تصاريح المرور لفرق توريد العمل في قطاع غزة في حال وفاة عرفات.

وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي من دون ان توضح مصادرها ان رئيس السلطة الفلسطينية سيدفن في مقبرة خان يونس في جنوب غزة حيث دفنت شقيقته عائشة.

أما المحطة العامة للتلفزيون الاسرائيلي فقد ذكرت ان عرفات يمكن ان يدفن في المساحة الواقعة مقابل مبنى المجلس التشريعي الفلسطيني في مدينة غزة.

وتحدثت مصادر عن مكان ثالث ممكن لدفن عرفات في غزة ايضا، يقع قرب مقره العام السابق.

لكن التلفزيون الاسرائيلي العام قال ايضا ان أي طلب فلسطيني رسمي يتعلق بمكان دفن عرفات لم يقدم حتى الآن إلى السلطات الاسرائيلية.

واكدت رئاسة الحكومة الاسرائيلية الخميس انها ستعارض دفن عرفات في الحرم القدسي بناء على رغبته.



## عنان يأهل في انتقال هادىء للسلطة وواشنطن تدعم خارطة الطريق واسرائيل ترفض دفنه في الحرم القدسي

التدخل في هذه المسألة. وامام المقاطعة في رام الله حيث امضى العديد من الفلسطينيين قسما من الليل بانتظار اخبار عن عرفات، كان المكان الممرب بعد عمليات اسرائيلية عديدة مقفرا الجمعة.

### لحاضبات مصيرية صعبة

من جانبها دعا الامين العام لحزب الله اللبناني أمس السبت في الانتفاضة الى الوحدة في مواجهة احتمال وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حتى تفضت على اسرائيل رهانها بانتشار الفرقة والتعاون لمواجهة هذه اللحظة الصعبة والمصيرية.

وقال السيد حسن نصر الله ان "الاسرائيليين يراهنون على تداييات سلبية لهذا الحدث ويتوقعون ان يتمزق الفلسطينيون وان يتشتتوا وان يضيعوا وان يتخلصوا من الاميركية ان واشنطن قررت عدم

المخول" اعطاء معلومات في هذا الشأن. وقال القدومي في بيان تلاه امام الصحفيين في مستشفى بيرسي العسكري في كلامار حيث يعالج عرفات "اتفقنا مع الفريق الطبي الذي يشرف على علاج ابو عمار على انه وحده الجهة المخولة نشر مثل هذه البيانات".

### القانون الفلسطيني

ويصن القانون الاساسي للسلطة الفلسطينية على ان يتولى رئيس المجلس التشريعي روجي فتوح، رئاسة السلطة الفلسطينية بالنيابة في حال وفاة عرفات، حتى اجراء انتخابات رئاسية خلال ستين يوما.

وسط تضارب التصريحات عن الحالة الصحية لعرفات، اعلن رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي ان الفريق الطبي الذي يتابع الوضع الصحي لرئيس السلطة الفلسطينية هو "وحده

## تعاوف

دعا الفاتيكان المسلمين الى التعاون مع الكاثوليك من اجل الاطفال ضحايا الاستغلال الجنسي والاتجار بالاعضاء البشرية وتبعات انتشار فيروس الايدز، وجميع مشاكل المجتمع المعاصر. وفي رسالة الى المسلمين بمناسبة شهر رمضان، طلب رئيس الاساقفة مايكل فيتزغرالذ، رئيس المجمع الحبري للحوار بين الاديان، من "الاصدقاء المسلمين" توحيد جهودهم مع جهود الكاثوليك للتذكير بـ"كرامة كل انسان" ودعا فيتزغرالذ ايضا الى التنبذ "دون هوادة بكل ما يضر بالطفل، وبالكفاح بكل قوتنا في وجه مسالك الخطيئة".

## عمرة

غادر العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني اليوم السبت الى السعودية لاداء مناسك العمرة كما يجري خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين السعوديين حول الوضع في المنطقة. وسيلتقي العاهل الاردني خلال زيارته الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز " لإجراء مباحثات تتناول العلاقات الثنائية والمستجدات التي تشهدها المنطقة".

## طلوب

قرر مجلس التداب في ثانوية بوبيني قرب باريس الجمعة طرد ثلاثة من الطلاب السبخ كانوا يدرسون في هذه الثانوية في قسم منفصل منذ بداية العام الدراسي في ايلول لانهم رفضوا خلع عماماتهم. واعلنت فيلوكس بيلوي ممامي الفتيان الثلاثة الذين تبلغ اعمارهم ٤١ و٧١ و٨١ سنة انه سيستأنف هذا القرار لدى وزارة التربية الوطنية في مبادرة لن يعلق بمقتضاها القرار العقابي الذي يعد "نهائيا وقابلا للتنفيذ الفوري وبلا تعليق".

## مهلة

مند خاضق الموظفين الدوليين الثلاثة المحتجزين ٨٢ تشرين الاول في كابول مهلة احتجازهم حتى مساء آ/س السبت بدون تحديد الساعة مشيرين الى اجراء مفاوضات جديدة ومؤكدين انهم لا يرغبون في القتال رهائن. واكد الناطق باسم جيش المسلمين الذي تبنى عملية الخطف سيد خالد ان "الحكومة والامم المتحدة طلبتا تمديد المهلة فوافقنا على ذلك". وقال "ان المفاوضات ستبدأ اليوم وانهم وعدوا بالادخول في مناقشات". لكنه توعد انه في "حال لم يحترموا وعدهم ولم يأتوا واذا لم نرضنا النقاط التي سنتطرق لها خلال المناقشات فاننا حينئذ لن نمدد المهلة مجددا".

## سلام

وزعت بريطانيا في مجلس الامن الدولي مشروع قرار يدعو الى توقيع اتفاق سلام شامل في السودان بغية اقراره في اجتماع يعقده المجلس خلال تشرين الثاني في نيروبي. ومشروع القرار "يشجع الاطراف على مضاعفة الجهود من اجل التوصل الى اتفاق يسمح بانهاض اقدم حرب اهلية في افريقيا" شهنا الجيش الشعبي لتحرير السودان عام ١٩٨٣ على حكومة الخرطوم. وترى المجموعة الدولية ان اتفاق السلام الذي بدأ قريبا في الونة الاخيرة، سيساعد في التوصل الى حل للنزاع في ولاية دارفور غرب السودان حيث تدور حرب اهلية ولدت أزمة انسانية خطيرة.

## مساعدة

وصلت باخرة اميركية تحمّل مساعدات للاجئين دارفور (السودان) الى مدينة بنغازي وهي اول سفينة اميركية تدخل الى مرقا ليبيا منذ استئناف العلاقات بين البلدين في حزيران الماضي وسوف تنقل المساعدة المؤلفة من ٦٥٠٠ طن من المواد الغذائية والادوية بالشاحنات الى منطقة دارفور المكتوبة بغرب السودان التي تقع على الحدود مع ليبيا، حسب ما اعلن مسؤول في برنامج الغذاء العالمي الذي يشرف على العملية. وقال ان المساعدة مخصصة لـ ٢٠٠ الف لاجئ في دارفور.

## تعاوي

وصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى ابو ظبي لتتدبم التعازي بوفاة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والنقى شيراك رئيس الامارات الجديد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الذي انتخبه المجلس الاعلى للاتحاد بالاجام الاربعة خلفا لوالده مؤسس البلاد والتي ترأسها لاكثر من ثلاثين عاما. وجرى اللقاء بحضور نائب الرئيس الاتحاد وحاكم دبي الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وعدد من الشخصيات والمسؤولين الاماراتيين.

## استقرا

اعلن مسؤول رسمي فرنسي ان الوضع الصحي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات "لم يتفاقم" معتبرا انه "مستقر مقارنة بالتقرير الصحي الاخير". وقال الجنرال الطبيب كريستيان استريبو، المسؤول عن الاتصالات في الدائرة الصحية التابعة للجيش الفرنسي امام مستشفى بيرسي العسكري في كلامار في ضواحي باريس حيث يعالج الرئيس الفلسطيني "ان الوضع الصحي للرئيس ياسر عرفات لم يتفاقم. انه يعتبر مستقرا مقارنة بالتقرير الصحي الاخير". وكان المصدر نفسه اعلن ان عرفات لم يمت وان الفحوصات لم تكشف وجود سرطان دم وهي متواصلة. وقالت مفوضة فلسطين في فرنسا ليلي شهيد ان عرفات "بين الحياة والموت".

## دعوة

دعا الاتحاد الافريقي ساحل العاج الى "التخلي عن اي لجوء الى الخيار العسكري" فيما يشن الطيران الحكومي في هذا البلد منذ الخميس غارات على المواقع للمتمردين السابقين. وجاء في بيان ان رئيس مفوضية الاتحاد الساق عمر كوناري "قلق جدا لاستئناف المعارك في بواكيه (شمال ساحل العاج)". ودعا كوناري في البيان "الطرفين الى ابداء اكبر قدر ممكن من ضبط النفس والى التخلي عن استخدام القوة والى احترام مسار تطبيق اتفاق اكرا ٣" للسلام بشكل جدي.

## استقالة

اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان كوفير بلاك المسؤول عن ملف مكافحة الاحاب في الوزارة قدم استقالته معتبرا ان "الوقت قد حان لفعل شيء اخر". وكوفير بلاك الذي عمل سابقا في وكالة المخابرات المركزية الاميركية، هو اول مسؤول كبير في ادارة بوش يقدم استقالته منذ اعادة انتخاب الرئيس الجمهوري لولاية رئاسية ثانية من اربع سنوات. وسوف يلحق به عدد من كبار المسؤولين بمن فيهم وزراء في الحكومة الاميركية.

## هجوم

اعلنت السلطات المحلية ان ناشطا اسلاميا وعصرا من حرس الحدود الهندي قتلوا وجرح ثلاثة حراس آخرون أمس السبت في هجوم شنه انفصاليون على معسكر لهذه القوات شبه العسكرية في ولاية كشمير الهندية. وقال المسؤول في قواء امن الحدود ان الناشطين شنوا الهجوم الذي جاء قبل ساعات من زيارة وزير الداخلية الهندي الى المنطقة. على معسكر يقع في مدينة سوبور التي تبعد حوالي خمسين كيلومترا جنوب سريناغار. وقد رد حرس الحدود مما ادى الى مقتل اسلامي.

## أنقرة تدعو بوش الى مراجعة سياسته الدولية

بالشراكة الاستراتيجية. + وقد تصورت العلاقات بين البلدين اللصفيين في اطار حلف شمال الاطلسي منذ الحرب الكورية (١٩٥٠-٥٣)

التي شارك فيها الاتراك، السنة الماضية بعد الرفض المضاجئ للبرلمان التركي السماح للقوات الاميركية بفتح جبهة في شمال العراق انطلاقا من تركيا. وتخشى انقرة ان تشجع واشنطن اكرد العراق، وحلفاءها في المنطقة، في سعيهم الى اقامة حكم ذاتي في حال انهيار الدولة العراقية المركزية.

وتعارض نسبة كبيرة من الاتراك التواجد الاميركي في العراق. هجمات ضد الطرف الآخر أو يمارس ضبط النفس". وقال برونك ان السلطات الحكومية غير قادرة على التهئة أو أنها تتجاوب في توقيت غير مناسب أو حتى بإجراءات تأتي بنتائج عكسية.

لكن وزير الخارجية السوداني، مصطفى عثمان اسماعيل ألقى بالوم في غياب الامن في الاقليم على المتمردين الذين قال إنهم صدعوا من هجماتهم قبيل اجتماعات مجلس الامن. وقد انسحبت منظمات إغائية من بعض مناطق الاقليم مع تصاعد حدة القتال بين المتمردين والقوات الحكومية.

وقال عنان إن المجلس "ربما يود التفكير في اتخاذ إجراءات سريعة وجديدة لضمان تنفيذ الإجراءات التي تضمنها القرار بصورة فعالة".

أكثر من مليون ونصف شخص شردوا من منازلهم في دارفور

وقال جون دانفورث مندوب الولايات المتحدة في الأمم المتحدة إنه لا يتوقع فرض العقوبات، مضيفاً: "الأمر ليس التلويح بالعصا وإنما بالجزرة" في إشارة إلى استخدام أسلوب الثواب والعقاب مع السودان. ومن المقرر أن يجتمع مجلس الأمن الدولي في العاصمة الكينية نيروبي يومي ١٧ و١٨ نوفمبر تشرين الثاني الجاري لمناقشة الوضع في دارفور. وفي وقت سابق هذا الأسبوع انتقدت الأمم المتحدة بشدة إجماع عدد من اللامتئين في مخيم في دارفور على مغادرة أماكنهم، وهو ما وصفه برونك بأنه "انتهاك صارخ للقوانين الإنسانية الدولية".

عمليات إبادة. منظمات الإغاثة تحذر

وكان مجلس الأمن قد تبني قرارا في أيلول يهدد بفرض عقوبات نضطية على السودان إذا لم يضع حدا لهجمات الجنجاويد. لكن يان برونك مبعوث الأمم المتحدة قال في تقريره إن الوضع الأمني تدهور كما استمرت انتهاكات اتفاق وقف إطلاق النار.

وقال التقرير: "لم يتمتع أي من الجانبين عن شن

## نوز بوش بـ ٢٨٦ نقطة انتخابية في سباق الرئاسة

يصل عدد النقاط الانتخابية التي حصل عليها بوش إلى ٢٨٦ نقطة مقابل ٢٥٢ نقطة لصالح كيري.

جورج بوش بولاية ثانية، أكدت ولاية أوها، آخر الولايات الأمريكية التي أعلنت نتائج الانتخابات، فوز بوش بأصواتها الانتخابية السبعة.

وذكرت وكالة الأسوشييتد برس أن بوش حصل على ٧٤٥,٩٨٠ صوتا في الولاية. مقابل ٧٣٢,٧٦٤ صوتا لصالح كيري، وذلك بعد احتساب الأصوات الانتخابية للغايبين.

وقبل أيوا، فاز بوش الأبياء بنقاط ولاية نيومكسيكو الخمس؛ حيث تقدم بوش على كيري بنسبة ٤٩,٦ في المائة، مقابل ٤٩,٢ في المائة لصالح كيري، رغم عدم احتساب أصوات الغائبين بعد، وفقا للأسوشييتد برس.

وباحتساب نتائج أيوا ونيومكسيكو، حصل عدد النقاط الانتخابية التي حصل عليها بوش إلى ٢٨٦ نقطة مقابل ٢٥٢ نقطة لصالح كيري.

والتحريير الفلسطينية فاروق القدومي ان الفريق الطبي الذي يتابع الوضع الصحي لرئيس السلطة الفلسطينية هو "وحده

يصل عدد النقاط الانتخابية التي حصل عليها بوش إلى ٢٨٦ نقطة مقابل ٢٥٢ نقطة لصالح كيري.

جورج بوش بولاية ثانية، أكدت ولاية أوهايو، آخر الولايات الأمريكية التي أعلنت نتائج الانتخابات، فوز بوش بأصواتها الانتخابية السبعة.

وذكرت وكالة الأسوشييتد برس أن بوش حصل على ٧٤٥,٩٨٠ صوتا في الولاية. مقابل ٧٣٢,٧٦٤ صوتا لصالح كيري، وذلك بعد احتساب الأصوات الانتخابية للغايبين.

وقبل أيوا، فاز بوش الأبياء بنقاط ولاية نيومكسيكو الخمس؛ حيث تقدم بوش على كيري بنسبة ٤٩,٦ في المائة، مقابل ٤٩,٢ في المائة لصالح كيري، رغم عدم احتساب أصوات الغائبين بعد، وفقا للأسوشييتد برس.

وباحتساب نتائج أيوا ونيومكسيكو، حصل عدد النقاط الانتخابية التي حصل عليها بوش إلى ٢٨٦ نقطة مقابل ٢٥٢ نقطة لصالح كيري.

والتحريير الفلسطينية فاروق القدومي ان الفريق الطبي الذي يتابع الوضع الصحي لرئيس السلطة الفلسطينية هو "وحده

يصل عدد النقاط الانتخابية التي حصل عليها بوش إلى ٢٨٦ نقطة مقابل ٢٥٢ نقطة لصالح كيري.

جورج بوش بولاية ثانية، أكدت ولاية أوهايو، آخر الولايات الأمريكية التي أعلنت نتائج الانتخابات، فوز بوش بأصواتها الانتخابية السبعة.

وذكرت وكالة الأسوشييتد برس أن بوش حصل على ٧٤٥,٩٨٠ صوتا في الولاية. مقابل ٧٣٢,٧٦٤ صوتا لصالح كيري، وذلك بعد احتساب الأصوات الانتخابية للغايبين.

وقبل أيوا، فاز بوش الأبياء بنقاط ولاية نيومكسيكو الخمس؛ حيث تقدم بوش على كيري بنسبة ٤٩,٦ في المائة، مقابل ٤٩,٢ في المائة لصالح كيري، رغم عدم احتساب أصوات الغائبين بعد، وفقا للأسوشييتد برس.

وباحتساب نتائج أيوا ونيومكسيكو، حصل عدد النقاط الانتخابية التي حصل عليها بوش إلى ٢٨٦ نقطة مقابل ٢٥٢ نقطة لصالح كيري.

## مجلس الأمن يدرس مشروع قرار جديد بشأن دارفور

يدير أعضاء مجلس الأمن الدولي مسودة قرار جديد بحث الحكومة السودانية ومتمردى إقليم دار فور على التوصل الى اتفاق للسلام.

ويقدم مشروع القرار الذي قدمته بريطانيا للجهود المبذولة لإنهاء الحرب الأهلية الطويلة في جنوب السودان.

وكانت محادثات السلام بين الحكومة السودانية ومتمردى دارفور قد تعثرت الجمعة حول مسألة تحديد منطقة يحظر فيها الطيران فوق المنطقة.

وقد تقدم الرئيس النيجيري أوليسجون اوباسانجو الذي يستضيف النجدياب بمسودة اتفاق وسط، طالبا وفقا فعلا لا إطلاق النار في البر والجو.

وقد وافق المتمردون على صيغة الاتفاق، الا ان الحكومة السودانية رفضته.

ويريد المتمردون منطقة يحظر فيها الطيران لانهم يقولون ان الطائرات الحكومية تصفد القرى في دارفور، غير ان الحكومة السودانية تؤكد ان تلك الخطوة ستعرق قدرتها على احلال الامن في المنطقة.

وقد حذر مبعوث الامم المتحدة إلى السودان يان برونك من انزلاق إقليم دارفور إلى الفوضى بسبب تصاعد العنف في المنطقة.

وقال برونك لمجلس الامن "إذا لم يتم تحويل هذا المسار السلبي فإن ذلك يمثل توجها نحو الكارثة". وكان كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة قد حث مجلس الامن على اتخاذ "إجراءات سريعة" لوقف أعمال العنف المتزايدة في دارفور بغرب السودان.

وكانت المنظمة الدولية قد شكلت لجنة الشهر الماضي للتحقيق فيما إذا كانت هناك عمليات إبادة

في دارفور. ويقول التقرير إن نحو ١,٦ مليون نذخص قد فروا من منازلهم وإن ٤٠٠ ألف منهم بحاجة للحصول على مساعدات إنسانية.

وتتهم ميليشيات الجنجاويد المدعومة من الحكومة السودانية بطرد الأفارقة السود من قراهم منذ أن بدأت جماعتان مسلحتان حملة تمرد مسلح في فبراير شباط عام ٢٠٠٣.

ووصفت الولايات المتحدة الهجمات في دارفور بأنها

في دارفور. ويقول التقرير إن نحو ١,٦ مليون نذخص قد فروا من منازلهم وإن ٤٠٠ ألف منهم بحاجة للحصول على مساعدات إنسانية.

وتتهم ميليشيات الجنجاويد المدعومة من الحكومة السودانية بطرد الأفارقة السود من قراهم منذ أن بدأت جماعتان مسلحتان حملة تمرد مسلح في فبراير شباط عام ٢٠٠٣.

ووصفت الولايات المتحدة الهجمات في دارفور بأنها

في دارفور. ويقول التقرير إن نحو ١,٦ مليون نذخص قد فروا من منازلهم وإن ٤٠٠ ألف منهم بحاجة للحصول على مساعدات إنسانية.

وتتهم ميليشيات الجنجاويد المدعومة من الحكومة السودانية بطرد الأفارقة السود من قراهم منذ أن بدأت جماعتان مسلحتان حملة تمرد مسلح في فبراير شباط عام ٢٠٠٣.

ووصفت الولايات المتحدة الهجمات في دارفور بأنها

في دارفور. ويقول التقرير إن نحو ١,٦ مليون نذخص قد فروا من منازلهم وإن ٤٠٠ ألف منهم بحاجة للحصول على مساعدات إنسانية.

وتتهم ميليشيات الجنجاويد المدعومة من الحكومة السودانية بطرد الأفارقة السود من قراهم منذ أن بدأت جماعتان مسلحتان حملة تمرد مسلح في فبراير شباط عام ٢٠٠٣.